

927022 NAYB BR

محمد حسان الطيان

ارنوا اليه ولا تملوا الحديث من عجبه يزدهم الناس كل شارقة ببابه مشرعين في ادبه ترنو اليه غادية ولا تملوا الحديث من عجبه. يزدهم الناس كل شارقة ببابه مشرق في ادبه - [00:00:00](#)

ما زلت ايها السادة اتكلم على شيخي واستاذي العلامة احمد راتب النفاخ وقد ان شت فيه فيما كتبت كتبت في في الاستاذ اكثر من اربع مقالات وقد طلب الي ان اكتب كتابا ارجو الله سبحانه وتعالى - [00:00:59](#)

ان اوفق اليه. آآ ومع ذلك ما اظن انني اعطيته آآ يعني آآ جزءا من حقه فالرجل حقيقة الدنيا علما وفضلا ودقة واتقانا. كان شيخنا النفاق شيخ الاتقان وسآتي على هذا - [00:01:19](#)

فيما بعد ان شاء الله. انما هنا آآ اتيت على معنى آآ معنى افادة الناس منه. يعني هذا الذي آآ اريد ايضاحه انه الرجل رحمه الله كان بيته قبلة للناس - [00:01:39](#)

لم يكن شيخنا النفاخ متزوجا كان عزب عاش عمره عزبا الى ان بلغ اكثر من خمسة وخمسين سنة لحتى تزوج في اخر عمره ورزق والحمد لله بابن آآ سماه عبدالله وهو الان استاذ من الاساتيد واديب من - [00:01:59](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم له بخير وان يحمل الراية راية العربية التي خلفها له والده العلامة. اقول كانت الطلبة طبعا كبار الطلبة. يؤسفني ان اقول هنا انه استاذ النفاخ لم يكن آآ في يعني لم يكن جاذبا - [00:02:19](#)

طلبة ان لم يكن الطالب ممن يعنى بالعربية ويهتم بها اشد الاهتمام وينكب عليها ضحي من اجلها حتى براحتة ويضحى حتى بسمع بعض الكلمات من شيخه التي قد لا تليق ما اكثر ما سمعنا. اه والله. استاذ راتب سامحه الله. اسمعنا من الكلام احيانا ما آآ يعني يؤذي النفس. آآ - [00:02:49](#)

اذا كان صلبا كان قاسيا كان جافيا رحمه الله لم يكن لينا ايدا ايدا. كان بمنتهى القسوة على نفسه وعلى الناس ليس على في فحص لذلك كان بعض زملائي يعجبون يقولون كيف تحضرون؟ يعني يحضرون اول محاضرة ويغيبون الثانية. يحضرون له محاضرة - [00:03:19](#)

ويغيبون ثلاثة. ما ما يهتمون كثيرا بالحضور. اما المهتمون فثمة من يهتم بالواقع. فاولئك الذين عرفوا الحق فلزموه. عرفوا عرفوا ان هذا الرجل نبع من من ينابيع العلم آآ عرفوا انه منهل لكل من - [00:03:39](#)

اراد ان ينهل من معين العربية الخالص. فلذلك لزمناه احد زملائي والله وكان مجتهدا. يقول لي ما زلتهم تحضرون يعني ماني عرفان شو عم تستفيدوا. لانه الحقيقة ان شيخنا لم يكن حتى تطلق اللسان. كان في لسانه - [00:03:59](#)

وهذه سبحان الله يعني ما يؤتى الانسان كل شيء لم يكن هذه الطلاقة والنصاعة التي يمكن ان اتاح لها الاذن لكن اذا الفه المرء وانا اصبحت ممن يألفه ارتاح لهذا حتى - [00:04:19](#)

والله عجيب! انت عندما تحب الشخص آآ ترتاح حتى لمواضع العيب فيه. هذا عيب خلق يعني الحبس وعنده نوع من الحكلى الحقيقة من وانحباس الكلام تماما وانما هي عبارة عن نفخة يعني يمكن سمي النفاخ لانه ينفخ احيانا فيعني - [00:04:39](#)

هذه تمنع بعض الناس من ان يستسيغوا كلامه. ومع ذلك والله اصبحت بالنسبة لنا معشر المحبين له اه يمكن احلى من العسل. لترنم بها هكذا لاننا احببنا الشيخ ولزمناه وعرفنا انه - [00:05:09](#)

كلما نطق بكلمة فينبغي ان نلتقطها لانه كالد. ما ينبغي ان يغفل يعني هذا يذكرني ببتي شيخ المعرة الذين يقول فيهما من الناس

من لفظه لؤلؤ يبادره اللقط اذ يلفظ. ومنهم ومنه وبعضه وبعضهم قوله - [00:05:29](#)

الحصى يقال فيلغى ولا يحفظ. من الناس من لفظه لؤلؤ. لفظه لؤلؤ. فانت الى ان تلتقط هذا اللؤلؤ هذا اللؤلؤ اذ يلفظ. وبعضهم قوله كالحصى مثل الحصى الرمل او للحصى هذي للحجارة. يقال فيلغى ولا يحفظ. انا اقول وانا ازعم ان شيخنا النفاخ رحمه الله -

[00:06:09](#)

من هؤلاء كنا نلتقط آآ درره هذه كلماته وان غاب بعضها عنا. او عن ماعنا لان لانه كما قلت في لسانه حقلة. هذه كان يصفها لعلي آآ

اتيه اتي بمصطلحات اللذة وما اكثرها عند - [00:06:39](#)

العرب. اذا هذا الذي كنا نجده عنده كنا اشد الناس حرصا عليه. وكنا نسعى الى بيته لا يكفيننا ان نأخذ العلم عنه في الجامعة. والله

كنت الحق به الى المكتب. الى مكتبه - [00:06:59](#)

فيه ما دام ماكتا. ثماني آآ اتمشى معه من المكتب الى خارج الكلية. هذا يعني آآ اكثر من ثلاثمئة آآ متر اربعمئة متر آآ حتى نصبح على

آآ يعني ما يسمى باسترداد المزة - [00:07:19](#)

توقف له سيارة واودعه افتح له الباب واودعه بالسيارة واودعه بنفسه الا اودع. اه والله في نفس ان ابقى معه لحرصي على ما عنده

من الدرر رحمه الله. اكمل حديثي الذي بدأت منذ - [00:07:39](#)

وحلقتين في وصف علومه. قلت وقرر مادة العروض فكان خليل وقته. عندما قرر علينا العروض شعرنا اننا امام الخليل ابن احمد

الفرايدي بانه فصل فيها دوائر الخليل والزحام والعلل ودخل في في دقائق هذا العلم ثم انه بدأ بالبحور. واذكر - [00:07:59](#)

انني كنت اسرع وانا مع العروض يعني هوى لي بالعروض هوى. ووهواي قبل النفاخ رحمه الله لاني رجل طروب والعروض علم طرب.

علم الاتقان الالخان. سماه اهل العروض. قالوا هذا علم - [00:08:29](#)

الالخان وارهاف الالخان. انت الالخان هذه عندما ترهفها تماما تصبح حساسة لكل حركة وسكون. فعلم العروض هو علم الحركات

والسكنات عندما تصبح عندك الحساسية لهذا الوزن الحساسية التامة تصبح ولكن لابد ان تتعلم هذه الالبحر التي آآ يعني جعلها -

[00:08:49](#)

خليل اه ستة عشر بحرا - [00:09:29](#)